

محضر الاجتماع السابع
للمجموعة العربية لدى اليونسكو
يوم الخميس 31 /10/ 2013
القاعة 14 مبنى بونفان

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها السابع لسنة 2013 يوم الخميس الموافق فيه 2013/10/31 عند الساعة الحادية عشرة صباحا في القاعة 14 بمبنى بونفان، برئاسة عبد الله علي مصبح النعيمي المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس المجموعة العربية لدى اليونسكو وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة. رحّب رئيس المجموعة خلال الجلسة بسعادة السفير المندوب الدائم للجزائر متمنياً له التوفيق في مهامه الجديدة. وتضمن الاجتماع الوقائع والفعاليات التالية :-

- 1- تم اعتماد جدول الأعمال
 - 2- تم اعتماد محضر الاجتماع العام المنعقد بتاريخ 2013/9/19.
 - 3- الترشيحات العربية للجان والمجالس المختصة بالمنظمة
- ✓ قام رئيس المجموعة العربية بقرءة جدول الترشيحات الخاصة بالمجلس التنفيذي واللجان والهيئات الفرعية الأخرى التابعة للمؤتمر العام . وفي ما يلي جميع التوافقات التي حصلت بين أعضاء المجموعة في الفترة الماضية وخلال هذه الجلسة:
- المعلومات للجميع(IFAP): انسحاب قطر لمصلحة البحرين.
 - برنامج الاتصال(IPDC): انسحاب الكويت لمصلحة البحرين وقطر لمصلحة تونس.
 - برنامج التحول الاجتماعي(MOST): تقاسم المدة بين مصر وتونس ، وبين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان.
 - لجنة أخلاقيات البيولوجيا (IGBC): انسحاب السودان لمصلحة لبنان.
 - برنامج إعادة الممتلكات (ICPRCP): انسحاب جميع الدول لمصلحة العراق.
 - الانسان والمحيط الحيوي(MAB): اتفق اليمن والكويت على تقاسم المدة وانسحبت المغرب دعماً للتوافق العربي.
 - المجلس الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (PHI): انسحاب الجزائر
 - اللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا (CIGB): اتفقت الجزائر ولبنان على تقاسم المدة.
- ✓ أشار الرئيس إلى أن لجنتين بقيتا دون قوائم نظيفة وهما: مكتب التربية الدولي(BIE) والمجلس الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (PHI). وقد تم تقليص المقاعد بالنسبة إلى مكتب التربية إلى مقعد واحد لكل مجموعة.
- ✓ ذكر سفير المملكة العربية السعودية أن بلاده ستراجع عن انسحابها من بعض اللجان طالما لم يتم التوصل لتوافق عربي .
- ✓ اتفق الحضور على حسم هذا الموضوع خلال الجلسة للخروج بقوائم نظيفة. واقترح بعض الأعضاء التصويت السري والبعض الآخر القرعة. وكان التوجه العام نحو التصويت السري الذي اعتمده الحاضرون ، فتم اختيار مبدأ التصويت السري .
- ✓ وقامت لجنة مصغرة ضمت مندوب الجامعة العربية وجيبوتي والبحرين بعملية تحضير الأوراق والفرز وجاءت نتائج التصويت كالتالي :

عدد الدول : 18
عدد الأوراق الملغاة : 2

البرنامج الهيدرولوجي الدولي (PHI)

مصر	: 11 صوتاً
المملكة العربية السعودية:	9 أصوات
عمان	: 9 أصوات

مكتب التربية الدولي (BIE)

المملكة العربية السعودية:	5 أصوات
العراق	: 4 أصوات
ليبيا :	3 أصوات
اليمن	: صوتان
عمان	: صوتان

أعلنت المملكة العربية السعودية انسحابها من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (PHI) لمصلحة عمان.

اقترح مندوب فلسطين أن يُعدّل القانون الداخلي للمجموعة العربية ويتم تثبيت مبدأ التصويت لكي تتمكن هذه المجموعة من الخروج بقوائم نظيفة قبل الانتخابات. وأكدّ سفير مصر أنه يفضل مبدأ التفاهم والتوافق . أمّا بالنسبة إلى ارساء مبدأ التصويت فهذا يتطلب مستقبلاً دراسة وافية .

وأكدّ الحضور أيضاً على ضرورة أن تعلن الدول عن انسحابها من اللجان بعد فرز نتائج التصويت .

✓ وبالنسبة إلى الترشيح لعضوية المجلس التنفيذي تقرر تنظيم اجتماع مصغر بين الرئاسة ونائب رئيس المجلس التنفيذي والدول المرشحة في أقرب فرصة.

✓ بالنسبة إلى رئاسة المجلس التنفيذي ، أكدّ الرئيس على أن هذا المنصب يعود إلى المجموعة العربية خلال السنتين القادمتين بناء على مبدأ التناوب ، وطلب من الدول الراغبة في الترشيح لهذا المنصب أن تحيط علماً بالمجموعة العربية بذلك.

- أفاد سفير مصر أن بلاده أبدت رغبتها في الترشيح لرئاسة المجلس التنفيذي منذ شهر نوفمبر 2012 وبين أن رئاسة المجلس التنفيذي هي قاعدة عرفية داخل المنظمة ولا توجد قاعدة مكتوبة تضبط هذا الأمر وأن السفيرة - المندوبة الدائمة السابقة للمغرب السيدة بناني كانت آخر رئيس عربي للمجلس التنفيذي . وطلب تأييد المجموعة العربية.

- أثنى مندوب المملكة العربية السعودية على كفاءة وجدارة المندوب المصري لهذا المنصب مؤكداً على ضرورة أن تعلن المجموعة العربية عن ترشح مصر وحدها عن المجموعة العربية ودعمها في هذا المسعى كمرشح وحيد للمجموعة العربية وتدعمه.

4- النظر في توزيع المقاعد في لجنة التراث العالمي ودراسة الاقتراح المقدم من البرازيل وفلسطين.

ذكر مندوب فلسطين أن لجنة التراث العالمي هي اللجنة الوحيدة في المنظمة التي لا تخضع عضويتها إلى معيار التوزيع الجغرافي والمخصصة للمجموعات الانتخابية. وقد قدّمت العديد من المبادرات سابقاً منها المبادرة الأخيرة للسفير الياباني سنة 2009 الذي سعي إيجاد حلول لهذه المعضلة. وأفاد بعدد أعضاء المجموعات الانتخابية وحجمها في هذه المعاهدة (1972):

- المجموعة العربية 19 عضواً وحجمها 10%
- المجموعة الإفريقية 45 عضواً وحجمها 24%
- المجموعة الرابعة لها 41 عضواً وحجمها 21%
- المجموعة GRULAC وحجمها 21%
- المجموعة الثانية 25 عضواً وحجمها 13%
- المجموعة الأولى 28 عضواً وحجمها 15%

وبالنظر إلى عدد المقاعد التي شغلتها المجموعات الانتخابية عبر التاريخ ، أفاد مندوب فلسطين أن التوزيع غير عادل . فالمجموعة العربية شغلت مقاعد بنسبة 19% رغم أن حجمها يساوي 10% . والمجموعة الإفريقية حجمها 24% ولم تشغل إلا 15% . والمجموعة

الأولى حجمها 15% وشغلت 26% . والمجموعة الرابعة حجمها 21% وشغلت 18% . والمجموعة الثانية حجمها 13% ولم تشغل سوى 6%.

المقترح البرازيلي يُعطي الحق في عدد من المقاعد بشكل مستمر حسب حجم المجموعة الانتخابية، وهي كما يلي :

- المجموعة العربية : 3 مقاعد
 - المجموعة الإفريقية : 4 مقاعد
 - المجموعة الرابعة : 4 مقاعد
 - المجموعة الثانية : 3 مقاعد
 - المجموعة الأولى ومجموعة GRULAC 3 مقاعد ونصف لكل من المجموعتين (أي مقعد يقسم بينهما).
- المقترح الفلسطيني:** يعطي جميع المجموعات عدد المقاعد نفسه بشكل مستمر: ثلاثة مقاعد ونصف (مقعد يقسم بين مجموعتين). المجموعة الأولى والثانية تتقاسم مقعداً ، المجموعة الثالثة والرابعة تتقاسم مقعداً، والمجموعة العربية والأفريقية تتقاسم مقعداً. وطلب مندوب فلسطين من المجموعة العربية أن توضح موقفها من تأييد المقترح الفلسطيني أو البرازيلي. وأشار إلى أن الوضع في العالم العربي متقلب وهذا سينعكس على الانتخابات في جميع اللجان ، وخاصة لجنة التراث العالمي. وأفاد أنه سيّم طرح المقترحين على لجنة التراث العالمي . وفي حال عدم وجود توافق سيّم التصويت والمطلوب أغلبية الثلثين (3/2). أعلنت المجموعة العربية تأييدها للمقترحين.

5- التحضير للدورة 37 للمؤتمر العام لليونسكو (في الفترة: من 5 إلى 20 نوفمبر 2013)

- أفاد سفير المملكة العربية السعودية أن حفل الاستقبال الذي ستظمه الهيئة الاستشارية لخطه (أرابيا) بالتنسيق مع رئاسة المجموعة العربية ورئاسة المجموعة الخليجية سيكون على شرف رؤساء الوفود العربية في المؤتمر العام وبحضور سفراء الدول العربية لدى اليونسكو وكافة أعضاء المندوبيات العربية ، وذلك يوم 6 نوفمبر 2013 . وسيكون ثمة متسع للالتقاء برؤساء الوفود ويتخلل حفل الاستقبال عشاء وتقاسيم موسيقية عربية.
- بالنسبة إلى القرارات الفلسطينية: أشار مندوب فلسطين إلى وجود قرارين خلال المؤتمر العام: قرار القدس (سي طرح في لجنة الثقافة) وقرار خاص بالمؤسسات التربوية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان المحتل (سي طرح في لجنتي التربية والثقافة). وبين أنه جرت العادة أن تقوم السكرتارية بتقديم قرارات توافقية. والمجموعة العربية تسعى إلى حماية المواقع التراثية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة . وهي منفتحة للحوار مما يعطيها حججا لدعم مواقفها في المجلس التنفيذي لاسيما تطبيق قرار إرسال البعثة الفنية.

6- النظر في طلب وفد فلسطين إصدار بيان باسم المجموعة العربية لدعم فلسطين للترشيح للجنة التراث العالمي

- قرر الحضور إصدار بيان باسم المجموعة العربية لدعم فلسطين للترشيح للجنة التراث العالمي.
- أكد سفير المملكة العربية السعودية على حالة الحذر قائلاً " علينا دراسة الوضع قبل الدخول إلى التصويت وأفضل أن نتسحب فلسطين على أن تنهزم"
- أفاد مندوب فلسطين أن المؤشرات إيجابية ولدينا العديد من الوعود منها ما هو خطي مثل فرنسا ، والهند ، وروسيا . ونحن نقوم بجس النبض بصورة مستمرة . واعتبر ترشّح بلاده للجنة التراث العالمي استثماراً مهماً لعضوية فلسطين في اليونسكو.

7- مشاركة المجموعة العربية في المؤتمر المشترك لمجموعة 77 و NAM

- أحاط الرئيس للحضور بأن على المجموعة العربية المشاركة بمداخلة تدم ستة دقائق وتكون إما باللغة الفرنسية أو الانجليزية ويلقبها أحد رؤساء الوفود العربية (على مستوى وزاري) باسم المجموعة العربية يوم 6 نوفمبر 2013. اتفق الحضور على أن يلقي معالي وزير التربية والتعليم في الأردن كلمة المجموعة العربية.

- أعلنت مندوبة المغرب عن ترشح بلادها لنيابة رئاسة لجنة الثقافة في الدورة 37 للمؤتمر العام.
- في ما يخص استفسار البحرين عن لجنة الترشيحات والتقدم للفوز بعضويتها ، أجاب الرئيس أن كل الدول أعضاء في هذه اللجنة وسيتم تنظيم أشغالها في أول اجتماع لها.
- اعلن مندوب فلسطين عن الاحتفال باليوم الوطني لقيام دولة فلسطين وهو الإعلان الحر الذي تم في الجزائر في 18/11/1988.
- اقترحت مندوبة سلطنة عمان تأييد مشروع القرار البرازيلي حول " القضايا المتعلقة بالإنترنت "، بما في ذلك الانتفاع بالمعلومات والمعارف وحرية التعبير وحرمة الشؤون الشخصية والأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات علماً أن العديد من الدول الأوروبية تعارض مشروع القرار.

عبد الله علي مصبح النعيمي
المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة
رئيس المجموعة العربية